ترقّبوا الخسوف القمري الكلي للقمر العملاق هذا الشهر

هذا الشهر، سوف تشهد الأرض خسوفاً لقمرٍ عملاق لأول مرة منذ أكثر من ثلاثة عقود، بالإضافة إلى كسوف جزئي للشمس، إلا أن معظم سكان الأرض لن يتمكنوا من رؤية هذا الأخير.

يتميّز الخسوف القمري الكلي للقمر العملاق، والذي سيكون في السابع والعشرين من الشهر الجاري، بظهور القمر بدراً مكتملاً ويبدو أكبر وأسطع مما هو عليه عادةً، وهذا الأمر لم يحدث منذ عام 1982، ولن يتكرر حتى عام 2033، حسب ما صرح مسؤولون في ناسا في تسجيل مصوَّر نُشر حديثاً.

سيتمكن سكان الأمريكتين، وأوروبا، وإفريقيا، وغرب آسيا، وشرق المحيط الهادئ من رؤية الخسوف القمري الكلي.

أما بالنسبة للكسوف الجزئي، فسوف يسبق الخسوف بأسبوعين تقريباً، أي في الثالث عشر من الشهر الجاري. ولكن، لن يتمكن من رؤيته سوى الراصدون الهواة في جنوب إفريقيا (**بالإضافة إلى البطاريق وباقي الكائنات في القارة القطبية الجنوبية**).

تحدث ظاهرة القمر العملاق (**Supermoon**) نتيجةَ دورانِ القمر حول الأرض في مدار بيضاوي وليس دائري. بينما تصل المسافة بين القمر والأرض إلى حوالي 384,600 كيلومتر (239 ألف ميل)، هناك نقطة أبعد يمكن أن يصل لها القمر وهي 405,600 كيلومتر (252 ألف ميل) وتُسمى الأوج (**Apogee**)، كما توجد نقطة أقرب على مسافة 363,700 كيلومتر (226 ألف ميل) وتُسمى الحضيض (**Perigee**).

إن القمر العملاق هو بدرٌ مكتمل يحدث عندما يكون القمر في أقرب موضع له من الأرض (**الحضيض**)، أو بالقرب من هذا الموضع، من ثم يبدو بضخامة غير اعتيادية في السماء. في الواقع، يبدو القمر العملاق أكبر بنسبة 14% وأكثر سطوعاً بنسبة 30% من البدر المكتمل أثناء تواجده في أبعد موضع عن الأرض (**الأوج**)، بحيث يُعرف حينئذ باسم القمر الصغير (**Minimoon**).

يعد خسوف القمر العملاق أمراً نادراً، حيث أنه، وكما يقول المسؤولون في ناسا، حدث خمس مرات فقط منذ عام 1900 (في عام 1910، و1928، و1946، و1964، و1982). لكن الخسوف القمري العادي هو أمرٌ أكثر شيوعاً، بل في الحقيقة، يمكن لأي مراقب للسماء في أي مكان على سطح الأرض أن يتوقع رؤية خسوف قمري كلي بمعدل مرة كل عامين ونصف.

التقط المصور دين هوبر Dean Hooper تلك الصورة الرائعة للخسوف القمري في الرابع من أبريل/نيسان عام 2015 من ملبورن- أستراليا. وقد تمت مشاركة تلك الصورة بواسطة مشروع التلسكوب الافتراضي Virtual Telescope Project بإيطاليا)). المصدر: دين هوبر.

يحدث كلٌّ من الخسوف والكسوف بسبب اصطفاف الشمس والأرض والقمر على خط واحد. في حالة الخسوف، تكون الأرض في المنتصف ويمر القمر من خلفه، إلا أن القمر لا يكون مظلماً تماماً أثناء الخسوف الكلي، ولكنه يبدو مائلاً إلى الحمرة لأن الضوء القادم من الشمس والمنحني بفعل الغلاف الجوي للأرض ينعكس عنه. لهذا السبب، يُطلق على الخسوف القمري الكلي اسم أقمار الدم (**Blood moons**).

أما بالنسبة لكسوف الشمس، فهو يحدث بسبب وجود القمر في المنتصف بين الأرض والشمس، حاجباً كل ضوء الشمس أو جزءاً منه عن الراصدين على الأرض.

إذا كنت تعيش في جنوب إفريقيا، أو تخطط للذهاب إلى هناك لمشاهدة كسوف الشمس الجزئي في الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر، فاحذر: لا تنظر إلى الشمس أبداً دون حماية عينيك، فقد يؤدي ذلك إلى إلحاق أضرارٍ كبيرة ودائمة بها.

- التاريخ: 2015-09-04
- التصنيف: تاريخ الفضاء والعلم

#قمر الصيادين #القمر الدموي #الخسوف الكلي #الكسوف الجزئي #القمر العملاق

المصطلحات

- **الأوج (apogee)**: هي النقطة في مدار قمر صناعي حيث يكون أبعد ما يمكن عن الأرض، عكس الحضيض.

المصادر

- space
- الصورة

المساهمون

- ترجمة
  - وليد عادل العبد
- مُراجعة
  - آلاء محمد حيمور

- تحرير
  - إيمان العماري
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد